قضايا التعليم الجامعي الواردة في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م

"دراسة تحليلية"

إعداد

حمد بن حمدان الغامدي **أ.د. فهد بن سلطان السلطان**

المقدمة

لقد تعددت الدراسات التي تناولت قضايا التعليم الجامعي في العقد الأخير لاستجلاء طبيعة التغييرات في العصر الحالي التي بدت واضحة على المسرح الدولي، وانعكست بشكل واضح على التعليم الجامعي فيما يعرف بالعولمة(محمود وناس، ٢٠٠٣). حيث تناولت الصحافة الجامعية مهمة التعبير عن هذا المجتمع النوعي (الجامعات والمعاهد ومراكز الدراسات العليا) وربطه ببيئته، إذ أن الصحافة العامة على تنوعها لم تعد تلبي حاجات هذا المجتمع الجامعي أو تقدمه بالصورة المأمولة، بإعتبار الجامعات عقول مجتمعاتها وحاملة مشاعل التقدم فيها(مدكور، ٢٠٠٨).

لقد عرفت المملكة العربية السعودية الصحافة الجامعية بإنشاء جامعة الملك سعود أول صحيفة جامعية محكومة بلوائح تنظيمية تحدد أهدافها وأسلوب إدارتها والإشراف عليها بإسم (رسالة الجامعة) في عام ١٩٧٥م، والتي ظلت طوال فترة صدورها تؤدي دورها في تناول الكثير من القضايا الخاصة بالتعليم الجامعي بالعرض أو بالتحليل(السويد، ٢٠٠٩)، ومن تلك القضايا الهامة التي تناولتها صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م، الإرشاد الاكاديمي، والجودة، والإعتماد الأكاديمي، والبحث العلمي، وذلك من خلال الدراسة الإستكشافية التي قام بها الباحث لعينة عشوائية من إصدارات الصحيفة.

مشكلة الدراسة

لم تعد النظرة إلى صحيفة رسالة الجامعة على كونها وسيلة لجمع الأخبار أو التحقق من صحتها فقط بل أصبح ينظر إليها على أنها تتكامل وتنسجم مع وظيفة الصحافة في المجتمع، فصحيفة رسالة الجامعة موجهه تجاه شرائح جامعية متنوعة كالطلاب، والمسئولين التعليميين، والإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء المجالس العلمية من خارج الجامعة، ويضاف إليهم أولياء أمور الطلاب، والخريجون، ومتابعو حركة التعليم العالي من المجتمع المحيط (السويد، ٢٠٠٩).

ولقد تناولت صحيفة رسالة الجامعة منذ نشأتها في عام ١٩٧٥م العديد من قضايا التعليم الجامعي في صورة أشكال تحريرية متعددة (خبر-مقال-تحقيق صحفي-تقرير-مقابلة-كاريكاتير).

كما أن ما تناولته لم يعد قاصرا على التربويين فحسب، بل فتحت المجال لكثير من المتخصصين بحيث أصبحت منبرا حواريا لمناقشة العديد من قضايا التعليم الجامعي، لذا فقد حاول الباحث الكشف عن تناول صحيفة رسالة الجامعة لبعض قضايا التعليم الجامعي في الفترة من سنة ٢٠٠٧م الى سنة ٢٠١٢م. من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما أبرز قضايا التعليم الجامعي التي تناولتها صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م الى سنة ٢٠١٢م ؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أبرز موضوعات المضمون التي تناولتها صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م؟
٢. ما أشكال التحرير الصحفي الذي طرحت به قضايا التعليم الجامعي في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م؟
٣. ما حجم المساحة الصحفية المخصصة لقضايا التعليم الجامعي في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م؟

٤.ما المصدر الذي طُرحت من خلاله قضايا التعليم الجامعي في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م؟

٥.ما الموقع الصحفي المخصص لنشر قضايا التعليم الجامعي في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على أبرز قضايا التعليم الجامعي التي تناولتها صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م الى سنة ٢٠١٢م.
٢. تحديد الكيفية التي طرحت بها قضايا التعليم الجامعي الواردة في صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من سنة ٢٠٠٧م إلى سنة ٢٠١٢م.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

١. تسليط الضوء على أهمية صحيفة رسالة الجامعة ودورها في تناول بعض قضايا التعليم الجامعي.
٢. معرفة مدى اهتمام صحيفة رسالة الجامعة ببعض قضايا التعليم الجامعي لإثارة اهتمام المسئولين والمختصين بالتعليم الجامعي.
٣. توسيع معارفنا عن صحيفة رسالة الجامعة ودورها في تناول قضايا التعليم الجامعي المختلفة.
٤. تساعد هذه الدراسة المسئولين والمختصين في صحيفة رسالة الجامعة في تناول القضايا التربوية المختلفة.
٥. إثارة الوعي ببعض قضايا التعليم الجامعي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على في حدودها الزمنية على الفترة من ٢٠٠٧/١/١م إلى ٢٠١١/١٢/٣٠م. فيما إقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على أربعة قضايا من

قضايا التعليم الجامعي وهي: الإرشاد الأكاديمي، والجودة، والإعتماد الأكاديمي، والبحث العلمي.

مصطلحات الدراسة

الصحافة الجامعية:

هي تلك الدوريات النوعية الموجهة إلى الجمهور الجامعي بشكل أساسي للتعبير عنه من خلال طرح ومناقشة قضاياه ومشكلاته. والتي يقوم الطلاب فيها بشكل أساسي بتحريرها وفق سياساتها التحريرية المحددة لها، سواء كانت في إطارها :كمعمل لطلاب الصحافة داخل الكلية أو المعهد أو حرم الجامعة أم تعدى توزيعها حدود الجامعة وهي صحافة لا تهدف للربح (مدكور، ٢٠٠٨)، ويتبنى الباحث هذا التعريف.

صحيفة رسالة جامعة الملك سعود :

هي صحيفة طلابية أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب، وترجع بداية تأسيسها إلى عام ١٩٧٥م، و تعتبر أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية، وهي الواجهة الإعلامية للجامعة ولسان حال الجامعة، وموجهة بشكل أساسي للجمهور الجامعي للتعبير عنه وطرح ومناقشة قضاياه ومشكلاته، وكذلك طرح ومناقشة قضايا ومشاكل الجامعة بشكل خاص والتعليم الجامعي بشكل عام وكذلك إبراز دور الجامعة وإسهاماتها في خدمة المجتمع، وانجازاتها على كافة المستويات(الفليج،١٤٣٥هـ).

قضايا التعليم الجامعي :

تُعرف القضية بأنها ببساطة عبارة تدور حول مفهوم أو متغير أو أكثر(رجب، ٢٠٠٥) ويُعرف التعليم الجامعي بأنه مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية، وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، وتبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي، وتضم مؤسسات التعليم العالي الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد العليا وتمنح طلبتها شهادات علمية معترف بها في تخصصات مختلفة(مريزق والفقيه،٢٠٠٨ :٢١).

وقضايا التعليم الجامعي هي تلك القضايا التي تختص بالتعليم الجامعي وسيتناول الباحث في هذه الدراسة أربعة قضايا هي: البحث العلمي، الجودة، الإعتماد الأكاديمي، الإرشاد الأكاديمي.

الإطار النظري

سوف نتناول ثلاثة مباحث رئيسية، هما: قضايا التعليم الجامعي، والصحافة الجامعية، وصحيفة رسالة الجامعة، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: قضايا التعليم الجامعي.

أولًا: البحث العلمي.

تعددت وسائل حصول الإنسان على المعرفة؛ إلاّ أن الأسلوب العلمي بما بتضمنه من بحث واستقصاء وفق خطة علمية منظمة أصبح الوسيلة التي يستند إليها الفرد والجماعة في حلّ المشكلات التي يواجهها، ومواجهة التحديات المتجددة، وبالتالي فإن الاعتماد على نتائج البحث العلمي أساساً لاتخاذ القرار المناسب في مختلف أوجه النشاط الانساني ومجالاته(نوفل وأبوعواد، ٢٠١٠).

وقد تعددت تعاريف البحث العلمي وتشابهت بالرغم من إختلاف المشارب الثقافية لأصحابها، حيث عُرف بانه" الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصليها والتحقق من صحتها"، ان كل ما نراه أو يحيط بنا من نضج فكري ما حصل إلا نتيجة للبحث الدائب والدراسة المستمرة التي تعاقب عليها الباحثون في مختلف ميادين العلم والمعرفة (المناسيه،٢٠١٠:١٨)، فالبحث العلمي يساهم في تطوير الفكر الإنساني بهدف تحسين حياة الأنسان والرقي به وزيادة رفاهيته، وحل مشكلاته، والتطوير والتحديد وفق تطور الحياة الدائم، وتبرز أهميه البحث العلمي في عده نقاط، وسوف نذكر منها (نوفل وأبوعواد،٢٠١٠):

١.العمل على تقدم المعرفة من خلال إيجاد ظروف أفضل لحياة الأفراد والمساهمة في رفاهية العيش لهم.

٢.باعتبار الفرد أحد مكونات المجتمع الذي يحيا فيه، فإن توليد المعرفة وتقدمها يمكنه من القدرة على مواجهة المشكلات وحلها سواء منها الخاصة أم العامة.

٣.تعمل عمليات البحث العلمي على إشباع الدوافع الاستطلاعية لدى الفرد والجماعة، وتقوده إلى تحقيق ذاته من خلال الاكتشاف والإبداع والوصول إلى حالة من الرضى الذاتي.

وتنقسم البحوث العلمية إلى عدة أنواع(البحوث العلمية حسب أهميتها ودقتها وأسلوب المعالجة فيها، البحوث العلمية حسب نوعها، البحوث العلمية حسب المناهج التي تعتمدها والقائمين بها، البحوث العلمية حسب أسلوبها وطبيعة المشكلة).

حيث تصنف البحوث العلمية من حيث الأهمية الى: البحوث الاساسية، والبحوث التطبيقية. فيما تصنف من حيث النوع الى: البحث الكشفي(الاستطلاعي)، والبحث التفسيري النقدي، والبحث الكامل. ويمكن ان تصنف البحوث من حيث منهجية البحث وغرض الباحث الى: البحوث الوثائقية(التاريخية)، والبحوث الميدانية، والبحوث التجريبية. كما يمكن تصنيفها حسب اسلوبها وطبيعة المشكلة الى: البحوث الارتباطية، والبحوث السببية، والبحوث الوصفية، والبحوث الإجرائية(باشيوه واخرون،٢٠١٠).

ويتضمن البحث العلمي مجموعة من الخصائص منها: انه هادف، يتسم بالموضوعية، قابلية التعميم، قابلية الاختبار، البساطة والاقتصاد، الدقة والثقة، الاستنباط، الاستقراء، المرونة، التنبؤ، التنوع (النجار، واخرون،٢٠١٠).

وهناك أهداف للبحث العلمي كثيرة ومتعددة، من أهمها(الوادي والزعبي، ٢٠١١):

١.يساهم البحث العلمي في تطوير طرق وأساليب العمل وفي تنمية المهارات الإدارية.

٢.يعمل البحث العلمي على كشف أوجه القصور والضعف في الواقع المراد البحث عنه وعلى تطوير النظريات واستخدامها، وتحديد الفرص الإدارية المتاحة ومشكلاتها.

٣. الوصول الى اختيار قرار اداري وتسوقي فاعل.

إن البحث العلمي الكامل الناجح يمر بخطوات أساسية وجوهرية، متتابعة ومترابطة تشكل فيما بينها الهيكل الأساسي للبحث، وهي: اختيار وتحديد مشكلة البحث،

صياغة فروض البحث، تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، جمع وتحليل البيانات، صياغة النتائج والتوصيات، كتابة تقرير بحث(العبيدي وألاء العبيدي، ٢٠١٠).

ثانياً: الجودة:

يتسم العصر الحالي بالاكتشافات والمخترعات العلمية والتطورات المتلاحقة والتغيرات المتسارعة والتقدم السريع في مختلف المجالات، وقد صاحب ذلك التقدم التقني السريع تعدد التحديات التي فرضت على الإنسان من أجل التكيف مع التغير المتسارع، أن يركز على الجودة، وأن يحرص على تطبيقها في الأداء والإنتاج وفي الادارة والعمل والترفيه (العدواني، ١٤٣٥هـ).

ويقصد بها في التربية: مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جواهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦:٢١).

إن الارتقاء بجودة التعليم العالي يعني الارتقاء بجودة مخرجاته، لذلك حرصت كثير من بلدان العالم في هذا العصر على تبي مفهوم الجودة في تعليمها العالي بشكل دائم لضمان منافسة عالمية في جميع المستويات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية.

فالجودة في خدمات التعليم العالي تعنى التطور المستمر والأداء الكفء لمؤسسات التعليم العالي لكسب ثقة المجتمع في خرجيها على أساس آلية تقييم معترف بها محلياً وعالمياً وجودة التعليم تعني تحقيق مجموعة من الاتصالات الفعالة بالطلاب بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (إدريس وآخرون، ٢٠١٢). وهناك ثلاثة عناصر مسؤولة عن تحديد معنى الجودة في التعليم العالي هي:(المعايير الأكاديمية للمقررات الدراسية ، وجودة التدريس، وتحصيل الطلبة)، وذكر الزهراني (٢٠٠٨) أن الجودة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ترتبط مباشرة بما يلي:(وضوح الأهداف والغايات، وجود سياسة لوضع المناهج الدراسية

وتدريسها تشتمل على أساليب فاعلة على التعليم، ودعم البحث العلمي، ووجود إطار للتقويم الذاتي المؤسسي).

ثالثاً: الإعتماد الأكاديمي:

يشهد العالم اليوم تزايدا واضحا في الطلب على التعليم الجامعي، ورافق ذلك ملحوظة في عدد مؤسساته التعليمية وبرامجه المختلفة، وقد استدعت هذه التغيرات البحث في صيغ لتقييم هذه المؤسسات والتحقق من جودتها ومستوى الخدمات التي تقدمها، وخلال السنوات الماضية تطورت أساليب تقويم أداء المؤسسة التعليمية، وتعددت طرق التأكد من جودة ما يقدم فيها من برامج، ويأتي في مقدمة تلك الأساليب نظام الاعتماد الأكاديمي الذي مثّل أهمية كبرى للمؤسسة التعليمية والمستفيدين من التعليم على حد سواء.

إن ظهور الاعتماد الأكاديمي بدا مسبوقا بثلاث مراحل للتحسين المدرسي بدأت الأولى في نهاية السبعينيات وبداية التسعينيات من خلال فكر كيرت ليفين وتجسدت في مشروع التحسين المدرسي الدولي، أما المرحلة الثانية فكانت بداية التسعينيات وكانت نتاج التفاعل بين حركتين هامتين في التحسين المدرسي هما حركة الفاعلية المدرسية وحركة التحسين المدرسي ومن خلال هذا التفاعل ظهر الاهتمام بطريقة القيمة المضافة لقياس فعالية الأداء المدرسي. وكان لتأثير التكامل بين حركتي الفعالية المدرسية والتحسين المدرسي ظهور إرهاصات الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة والعديد من دول أوروبا كما أدى إلى ظهور المرحلة الثالثة منذ منتصف التسعينيات والتي تميزت بوجود معايير للحكم على جودة ودرجة نجاح التلاميذ وقدرة المؤسسة على تحقيق تلك المعايير(حمده المالكي،٢٠١٠).

وكانت فكره الاعتماد الأكاديمي قد أنبثقت في عام ١٨٧١ م، من تعاون تطوعي مشترك بين الجامعات والمدارس الثانوية بالولايات المتحده الامريكيه، وذلك بهدف تحسين الوضع التربوي، وكان بمبادرة من أعضاء هيئه التدريس في جامعه ميتشاجن، وفي عام ١٨٨٧م، أُنشئت أول جمعية لولايات الوسط الأمريكيه، ومن ثم أنشىء بعدها عدداً من

الجمعيات، وكان تركيزها على تقويم وإعتماد وبرامج المدارس الثانوية، وفي القرن العشرين شهد الاعتماد الأكاديمي تطوراً ملحوظاً حيث اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي شملها الاعتماد وازداد الاهتمام بالدراسات الذاتية والخدمات التي تقدمها المؤسسة ودرجة إنجازها للأهداف ، كما ازداد التباين بين جمعيات الاعتماد الأكاديمي وتنامي تعاونها وتنسيقها مع جمعيات الاعتماد التخصصي(الخطيب، ٢٠٠٣). وقد عرف خليل(٢٠١١)، الإعتماد بأنة "الإعتراف بالمؤسسة التعليمية من قبل الروابط والتنظيمات المهنية في ضوء الوفاء بتحقيق متطلبات ذلك الإعتراف"، وأوردت حمده المالكي(٢٠١٠)، تعريف الموسوعة الدولية للتعليم العالي للاعتماد بأنه: "الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسميا ويتضمن الاعتراف تقييم علمي مقبول الجودة لمؤسسات التعليم أو البرامج بهدف التطوير والتشجيع نحو الأفضل لهذه البرامج باستمرار". ويمكن إيجاز أهمية الاعتماد الأكاديمي في عدد من النقاط أهمها: ضمان وجود تقويم خارجي للمؤسسات التعليمية أو البرامج الدراسية، التعرف على المؤسسات أو البرامج التعليمية التي قامت بمحض اختيارها بأوجه نشاط محددة لتحسين نشاطها التعليمي، النهوض ببرامجها المهنية والتحقق من أنها تقوم بهذه الأعمال بنجاح، تحسين الخدمات المهنية المتاحة للجمهور، تضاؤل الحاجة إلى تدخل السلطات العامة في نشاط المؤسسة التعليمية طالما أن هذه المؤسسات تحقق من جانبها من خلال الاعتماد جودة التعليم والنهوض بمستواه، يعتبر الاعتماد حافزاً للتقويم الذاتي وتحسين نظام المؤسسة التعليمية وبرامجها، تطبيق معايير هيئات الاعتماد تساعد على منع التجاوزات الخارجية التي تضر بالمؤسسة التعليمية وبجودة برامجها(خليل، ٢٠١١). وينقسم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع هي الاعتماد العام للمؤسسة(المؤسسي)، والاعتماد الأكاديمي البرامجي، والاعتماد المهني.

رابعاً: الإرشاد الأكاديمي

ترجع أصول الإرشاد بمفهومه الحديث إلى أواخر القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، الذي كان استجابة للظروف الاجتماعية والاقتصادية ومعطيات الثورة الصناعية،

إضافة إلى تعقد الحياة وتعدد مجالاتها وما طرأ على المهن من تغيرات في مختلف المجالات.

ويتركز مفهوم الإرشاد الآن في تعدد الأساليب والوسائل وشمولية الوظائف وتعرضها لمختلف جوانب الفرد النفسية والمهنية والدراسية، ولم يعد يقتصر على الجوانب البنائية كمساعدة الفرد على تحقيق النمو المتكامل المتوازن في جوانب شخصيته، بل يشمل الجوانب التكيفية التي تهتم بمساعدته على معالجة المشكلات التي يتعرض لها، سواء كانت أكاديمية أم وظيفية أم مهنية وغيرها.

وفي عام ١٩٠٨م قام فرانك بارسونز، بإنشاء أول مؤسسة للتوجيه المهني بمدينه بوسطن الأمريكيه، وبعد عام ١٩٠٨م بدايه نشأه التوجيه والإرشاد في أمريكا، حيث ظهرت مراكز الإرشاد الجامعي في جامعة (منيسويا). وفي أوروبا كانت البدايه في فرنسا عام ١٩١٣م كمحاوله للتوجيه المهني، وفي عام ١٩١٩م، نشر قانون(أستيه) الذي ساعد على نمو وتطور التوجيه والإرشاد المهني في المدارس (مكتب التربيه العربي لدول الخليج،١٩٩١).

أما في الوطن العربي فإن بدايات الاهتمام بالتوجيه والإرشاد تعود إلى أوائل النصف الثاني من هذا القرن حيث كشفت الجهود لإنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي خلال فترة الخمسينات والستينات في كل من مصر ولبنان وتونس والجزائر، ثم تلتها دول الخليج العربي(السفاسفة، ٢٠١٠). ومنذ إعتماد مفهوم الإرشاد في بدايات هذا القرن وتبلور استخدامه في مختلف المجالات، ظهرت عدة أنواع وتسميات للإرشاد تبعاً للغاية أو الهدف الذي إستخدم من أجله. والإرشاد له عدة أنواع، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على الإرشاد التربوي، والإرشاد الإكاديمي الذي يعتبر جزءاً من الإرشاد التربوي.

اولاً: الإرشاد التربوي:

للإرشاد التربوي تعاريف كثيره ومتنوعة، منها : يعرف مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩١) الإرشاد التربوي بأنه" عملية تشمل كل جوانب التربية التي تهم الطالب، ويمثل مشكلات تتطلب تدخل ذوي الاختصاص لمساعدة الطالب على فهمها، أو الاختيار

من بينها سواء أكانت مشكلات أكاديمية أم شخصية أم اجتماعية"، وايضا يعرفه زيدان وشواقفة (٢٠٠٧)، بأنه " عملية هادفة تتضمن علاقة مهنية بين طرفين أحدهما يبحث عن مساعدة و الآخر مدرب ومؤهل لتقديمها ".

يهدف الإرشاد التربوي إلى تقديم المساعدة الفنية المتخصصة للمتعلم، لإتخاذ القرار المناسب، وتحقيق الأهداف التربويه المأموله. ومن أهمها ما أشار إليه ربيع (٢٠٠٣)، بأن أهداف الإرشاد التربوي تتلخص في: تحقيق التوافق النفسي، التوافق الاكاديمي، حل المشكلات.

إن الأسلوب أو الطريقة التي تقدم بها الخدمات الإرشادية تعد من الأمور الجوهرية للإرشاد التربوي، ويشير ربيع (٢٠٠٣)، إلى عدة أساليب للإرشاد التربوية: الإرشاد الفردي أو الشخصي، الإرشاد الجماعي، الإرشاد المباشر، الإرشاد غير المباشر، الإرشاد الاختياري.

ثانياً: الإرشاد الاكاديمي:

لقد ارتبط الإرشاد الأكاديمي في العصر الحديث كعملية تربوية ارتباطا وثيقا بتطور مؤسسات التعليم العالي في كثير من بلاد العالم المتقدم والحديث، ولذلك أصبح ضرورة تربوية تفرضها الحاجة إلى مزيد من التطور ورفع كفاءة المؤسسات التربوية التعليمية.

لقد تباينت تعريفات الإرشاد الأكاديمي حسب نظام التعليم الذي يطبق فيه، وسوف نشير إلى أهم التعريفات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي فيما يلي:

يعرف جلال المشار له في مكتب التربيه العربي لدول الخليج (١٩٩١) بأنه " مساعدة الفرد على دعم خططه الدراسية التي تتلائم مع قدراته واستعدادته و أن يختار المناهج المناسبة والمقررات الدراسية التي تساعده على اكتشاف امكاناته التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الذي هو فيه، ومساعدته على النجاح في برنامجه التربوي".

فيما عرفه الخطيب المشار له في دراسه وفاء مرسي (٢٠٠٦) بأنه " هو عملية مساعدة الطالبة في اكتشاف قدراتها و إمكاناتها الدراسية ومعاونتها في وضع خطتها

الدراسية واختيارها التخصص المناسب وتحقيقها لشروط القسم الذي نلتحق به للوصول إلى متطلبات التخرج ومساعدة الطالبة في التغلب على أي صعوبات تعترض مسارها".

وقد حددت وفاء مرسي (٢٠٠٦) أهمية الإرشاد الأكاديمي لعملية تربوية يستفيد منها الطلاب في النقاط الأتية: أنه يساعد الطلاب في الإلمام بالكثير من المعلومات المختلفة المتعلقة بسير الدراسة، وكذلك يساعد الطالب على اكتساب قدرات حل المشكلات وإتخاذ القرارات سواء المتعلقة بدراسته الأكاديمية أو المتعلقة بحياته الشخصيه، بالإضلفة الى أنه يساعد الطالب على إتخاذ القرارات المتعلقة بدراسته من حيث اختيار المقررات، والحذف والإضافة، وتأجيل بعضها إلى فترة دراسية أخرى، يقوم الإرشاد الأكاديمي بالتشجيع والتحفيز المستمر للطالب، وذلك من أجل رفع الكفاءة الأكاديمية الدراسية أو الاستمرار على نفس المستوى العالي والأداء.

أهداف الارشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي إلى تحقيق مايلي(شافعي، ٢٠٠٨): تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلاب، وكذلك التعرف على المشكلات والعقبات التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي، تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذواتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية، بالإضافة الى توجيه الطلاب ومتابعتهم خلال فترة الدراسة الجامعية.

خصائص الإرشاد الأكاديمي:

يتميز الإرشاد الأكاديمي ببعض الخصائص، تتلخص فيما يلي: أصبح ينظر إلى الإرشاد الأكاديمي على أنه عملية إتخاذ قرار يستطيع الطلاب من خلالها تحقيق أفضل لنموهم في ضوء قدراتهم وإستعدادتهم، وكذلك أنه عملية مستمرة تبدأ منذ قبول الطالب بالكلية وتستمر معه حتى تخرجه وتحديد مستقبله الوظيفي، بالإضافة الى أن الإرشاد الأكاديمي عملية متعددة الجوانب تتضمن إرشاد الطالب تعليمياً ومهنياً ونفسياً وإجتماعياً(هناء عبدالعال وأحمد، ٢٠١٠).

المبحث الثاني: الصحافة الجامعية.

جاء الاهتمام بالصحافة الجامعية في وقت متأخر نسبياً عن بداية الصحافة العامة والمتخصصة إذ كان مطلع القرن التاسع عشر الميلادي بداية إرهاصات تعليم الصحافة في الكليات والمعاهد والأكاديميات باعتبارها علما له أساسه وقواعده ومفاهيمه ونظرياته (مدكور،٢٠٠٨)، وكانت أسبوعية تهتم بالادب، ويشير موت Mott مؤلف كتاب الصحافة الامريكية الى ان اول صحيفة جامعية هي دار تموث جازيت Dar Tmouth Gazett، وتصدر بكلية دار تموث Dar Tmouth وذلك في عام ١٧٩٩م، تبعتها صحيفة جامعية ييل Yale في عام ١٨٠٦م، ثم صحيفة هارفارد Harvard في عام ١٨١٠م(Mary،1987).

وفي عام ١٩٧٣م، أصدرت صحيفة ييل دبلي تيوز، كأول صحيفة جامعية يومية، والتي مازالت تصدر حتى الآن. ومع نهاية القرن التاسع عشر أصبحت معظم الجامعات والكليات الامريكية لديها صحف إسبوعية، وللعديد منها صحف يومية، وفي القرن الميلادي العشرين ازداد عدد الصحف الجامعية مع انتشار التعليم في الولايات المتحدة الامريكية والتي يقدر عددها باكثر من (٢٥٠٠) صحيفة، ويعتبر هذا العدد أكبر من الصحف العامة، وتشير بعض الدراسات الى وجود حوالي مائة صحيفة جامعية تصدر أربع مرات أسبوعيا، وتصنف نفسها على أنها يومية، وتتوقف الصحف الجامعية عن الصدور أيام الاجازات الاسبوعية والجامعية وأيام الامتحانات.

أما الدول العربية فكانت بداية الصحافة الجامعية في مصر، وذلك في وقت مبكر عندما صدر العدد الاول من صحيفة "روضة المدارس" في عام ١٨٧٠م. وتعد صحيفة "القافلة" التي أصدرها قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٣٧م، أول صحيفة جامعية عربية، وكان الطلاب يتولون مسؤوليتها.

وفي المملكة العربية السعودية كانت البداية في عام ١٩٧٥م، عندما أصدرت جامعة الرياض (آنذاك) صحيفة "رسالة الجامعة" وكانت تصدر بدورية نصف شهري، ثم تحولت إلى أسبوعية.

ويمكن إدراج الصحافة الجامعية ضمن تصنيفات الصحافة النوعية، وذلك لعدة عناصر أبرزها طريقة الاصدار - يوميا أو أسبوعيا أو كل نصف شهر – ثم التوجه الى جمهور محدد قد يكون الطلاب أو أعضاء هيئه التدريس أو إداريين أو جميعهم (السويد، ٢٠٠٩).

مفهوم الصحافة الجامعية:

الصحافة الجامعية هي صحافة تتوجه للمجتمع الجامعي الذي يمثل الطلاب القطاع الاكبر منه غير أنها تهتم أيضا بدرجه أو بأخرى بالقطاعات الأخرى التي تنتمي لهذا المجتمع الجامعي وهم الأساتذة والعاملون بالجامعات، وتسعى للتركيز على العلاقات التفاعلية بين أعضاء هذا المجتمع من جهه وبينهم وبين المجتمع الخارجي من جهه آخرى. وتأتي أهمية الصحافة الجامعية من إفتراض تعبيرها عن مجتمعها الجامعي "طلاب، هيئات تدريس، إداريين"(ربيع : ٢٠٠١).

سمات الصحافة الجامعية:

يحدد السويد(٢٠٠٩)، سمات الصحافة الجامعية كما يراها المتخصصون والمسؤولون على النحو التالي: انها صحافة تحصر جل اهتمامها في الأخبار والأراء والموضوعات الجامعية، وما يتصل بها من نشاطات وأحداث وقضايا عامة تتعلق بإهتمامات ومصالح فئات المجتمع الجامعي، وكذلك ان تميز مضمونها واسلوب تحريرها وإخراجها من تميز الجمهور الذي تتوجه إليه وتهتم به، فهو جمهور متجانس ومتقارب في مستوياته الثقافيه والعلميه والفكريه، بالإضافة الى أنها تعمل على تقديم نموذج مختلف ومتميز لما ينبغي أن يكون عليه العمل الصحفي من إلتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها، في إنتقاء المادة التحريرية، وحسن صياغتها وإخراجها، وفي الإدارة والتمويل، لتكون امتدادا لرسالة الجامعة ذاتها التي يجب ان تتصف بها، ويرى الباحث أنه يمكن إضافه بعض السمات إلى ما سبق ذكره من سمات الصحافة الجامعية على النحو التالي: أن الصحف الجامعية، صحف مطبوعة لها خصائص الصحف المطبوعة من حيث قراءتها أكثر من مرة، وإمكانية الأحتفاظ بها لفترة طويله، والرجوع إليها، وكذلك أنها تحرر بواسطة الطلاب

أنفسهم، حيث يعد إصدارها أحد صور النشاط الطلابي داخل الجامعة، ويكون أغلب المحررين فيها هم من الهواه، بالإضافة الى أنها إحدى أنواع الصحافة النوعيه الموجهة إلى الجمهور الجامعي من طلاب وأساتذة وموظفين، لذا فإنها تبتعد عن المجالات السياسية الاقتصادية.

أهداف الصحافة الجامعية:

يحدد السويد(٢٠٠٩)، أهداف الصحافة الجامعية كما أستخلصها من أراء أساتذه الصحافة والاعلام ومسؤولي الجامعات كما يلي : انها أهم قناة تدريبية داخلية للطلاب أو ما يوصف بورشة عمل لهم، تشمل كافة مراحل إعداد الصحيفة، تحريرا، وإخراجا، وطباعة، وتوزيعا، دعم الولاء والانتماء الجامعي،والعمل على ربط أفراد الشرائح الجامعية وتحقيق نوع من الوحدة والانسجام والتواصل بين أعضائها، وكذلك من أهدافها إتاحة الفرصة لمختلف منسوبي الجامعة، وطلابها بالدرجة الأولى، بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتعويدهم على الموضوعية في المعالجة الإعلامية، بالإضافة الى ان تنمية الممارسة الجادة للنقد البناء، ودعم الصورة الايجابية للجامعة من اهم اهداف الصحافة الجامعية .

وظائف الصحافة الجامعية:

هناك خلافات كبيرة حول وظائف الصحافة الجامعية وصل إلى درجه التقاضي أمام المحاكم، وكانت ماهية المادة الصحفية اللائقة كمحتوى للصحافة الجامعية هي الموضوع الرئيسي الذي تمركزت حوله تلك الدعاوي، ومن وظائف الصحافه الجامعيه في ضوء وظائف الصحافه العامه: الأعلام أو الأخبار، الشرح والتفسير، التوجيه والارشاد، التثقيف والتنشئة الاجتماعية، التسليه والترفيه، الاعلان(السويد، ٢٠٠٩).

ويرى الباحث أن من ضمن وظائف الصحافه الجامعيه بمفهومها الحديث، إتاحه الفرصه للطلاب والمجتمع الجامعي لنشر إبداعاتهم المختلفه الأدبيه والفنيه، وكذلك التعبير عن أفكارهم وآرائهم وإتجاهاتهم تجاه جامعتهم ومجتمعهم المحلي ووطنهم.

التحديات التي تواجه الصحافة الجامعية:

يحدد مدكور(٢٠٠٨)، التحديات التي تواجه الصحافه الجامعيه على النحو التالي: تحديات داخليه، تتمثل في رغبه الادارة الجامعيه أن تكون الصحافه الجامعيه معبره عنها، وتحت سيطرتها، عدم إهتمام الادارة الجامعيه احيانا بمتطلبات الصحيفه الجامعيه على المستويين التقني والمهني، والنظر إليها على أنها مجرد معمل لطلاب الصحافه، الأستغناء عنها في إحيانا كثيره، بما تصدره الاداره الجامعيه من مطبوعات دوريه وغير دوريه، وصولا إلى مواقع الجامعه والكليات على الانترنت وتحديثها باستمرار، وتحديات خارجيه: وتتمثل هذه التحديات في تعدد الوسائل والأشكال الأتصاليه، التي باتت تستقطب جزءاً كبيراً من الجمهور المفترض للصحافه الجامعيه، وفي مقدمه هذه الوسائل والأشكال الإتصاليه:

١.الصحافه التي تصدر خارج الجامعه وتضع الشباب ضمن أولويات إهتماماتها.

٢.الخيارات المتعدده الاعلاميه والترفيهيه المتاحه للشباب على الانترنت، إبتداءً من الصحافه الالكترونيه، مروراً بمواقع ووكالات الأنباء إلى آلاف المواقع الترفيهيه، وصولاً إلى المواقع الخاصه بالطلاب على الشبكه الالكترونيه.

٣.عشرات المحطات التلفزيونيه والاذاعه، التي تحاول إستقطاب الشباب الجامعي، محليه وعربيه وأجنبيه

المبحث الثالث: صحيفة رسالة الجامعة.

انطلقت قبل ما يربو على أربعين عاما في الفضاء الإعلامي الواسع أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية، وبالتحديد من جامعة الملك سعود، واتخذت من رسالة الجامعة إسماً لها.

فعندما تسلم أسعد سليمان عبده رئاسة قسم الإعلام على الرغم من تخصصه جغرافيا في العام الجامعي ١٣٩٥/٩٤هـ، كانت فكرة إصدار صحيفة موجودة، وكان صاحب الفكرة كما أوضح عبده بأنه الدكتور حسن رجب، وبدأ العمل على تحقيقها، والتفكير في طريقه الإصدار وأهدافه والتحضير له.

ففي ١٣٩٥/١١/٢٩ هـ صدر أول عدد من صحيفة رسالة الجامعة توج بكلمة للملك خالد بن عبد العزيز -رحمة الله –خص بها الصحيفة. وهي دوريه تصدر اسبوعياً، بتمويل من ميزانية الجامعة او ايرادات اخرى، وتقوم بدور هام في نشر إنجازات الجامعة المختلفة ومنها تغطية مناسبات وفعاليات تشهدها الجامعة وعدد صفحاتها ست وثلاثون صفحة، وتظهر الصحيفة بالحجم النصفي والعادي بمقاس(٣٣,٥ سم عرضاً، و٤٧سم طولاً)، ويتولى طبعاتها مطابع الجامعة وتوزع داخل المملكة وخارجها، وتقوم بالتوزيع شركه خاصة بالتوزيع.

فمنذ صدور العدد الأول لها، قبل حوالي أربعين عاما، لازالت تواصل خطواتها الثابتة لتنقل أخبار الجامعة وأخبار منسوبيها إلى القراء داخل المملكة وخارجها، وتعتبر ايضا غير انها وسيلة اعلامية، هي معمل تدريبي و تطبيقي لتدريب الطلاب وصقل مواهبهم في مجالات الكتابة والعمل الصحفي(السعيد، ٢٠٠٩).

وقد شهدت جامعة الملك سعود في الأونه الأخيرة مرحلة تطوير ضخمه، اشتملت على الكثير من الفعاليات والانشطه والانجازات، وكل هذه الفعاليات تحتاج إلى من يكشف جديدها، ويوضح مستقبلها، ويظهر حسنها وجمالها، ويعلن قراراتها، ويرحب بزوارها... كل هذا وأكثر تقوم عليه رسالة الجامعة (القحطاني، ٢٠٠٩). حيث شهدت "رسالة الجامعة" في الخمس السنوات الماضيه نقلة نوعية كبيرة في الشكل والمضمون وإهتماما أكثر بأقسام الطالبات والإهتمام الملحوظ بالإحتياجات الخاصة، وقد انتقلت من كونها صحيفة محلية إلى عالميه، حيث باتت "رسالة الجامعة" الصحيفة الجامعية العربية الأولى في تطورها وتنوعها وشكلها و إخراجها.

أهدافها:

تضمنت لائحة الصحيفة مجموعة من الأهداف رتبتها المادة الثانية منها كالتالي: التدريب العملي لطلاب قسم الإعلام عامة وطلاب شعبة الصحافة بصفة خاصة، وكذلك انها تمثل الواجهة الإعلامية للجامعات السعودية للتعريف بمسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة، بالإضافة الى الاهتمام بتغطية ونشر أحداث جامعة الرياض

والجامعات الأخرى مع نشر ما يهم مجتمع الجامعة من أساتذة و طلاب وفنيين وإداريين وغيرهم، توثيق الصلات بين جامعة الرياض ومبعوثيها في الخارج لتكون حلقة وصل بينهم وبين بلدهم وجامعتهم(المادة الثانية من اللائحة التنظيمية).

المعوقات والصعوبات التي تواجه الصحيفة:

يتوافر للصحيفة- حالياً- كفاءات مؤهلة قد لا تتوافر لبقية الصحف الجامعية الأخرى، وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال الزيارات المتكررة للصحيفة، وقد أشار الفليج (١٤٣٥هـ)-مدير الصحيفة- الى انهم يواجهون مصاعب ومشكلات عديدة من أهمها، ما يلي:

١. ضعف المهنة لدى المحررين، فهم طلاب متدربون و مجتهدون.
٢. عدم إعطاء الجامعات ما تستحقه هذه الصحف من أهمية لتوفير المستلزمات الصحفية في المجالات الإخراجية والطباعية والورقية، وترى أن هذه الصحف تتبع أقساماً معينة وتخضع لإمكاناتها حسب الأنظمة.
٣. ضعف المواد المرسلة، أو تكون غير منطقية.
٤. قلة الطلاب المتدربين.
٥. ضعف تفاعل الطلاب في صناعة المواد كالتحقيقات والتقارير.

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى محورين على النحو الأتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة الجامعية والإعلام التربوي، ومن أهم الدراسات التي تناولها الباحث في هذا المحور، مايلي:

١. دراسة أيمن يسن(٢٠١٠م)بعنوان: اتجاهات الصحافة الإلكترونية نحو بعض قضايا الفكر التربوى فى ضوء التحديات الحضارية المعاصرة.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة صحفية جديدة نشأت فى أحضان وسيلة إعلامية جديدة وهى شبكة الإنترنت ومحاولة إعداد المكتبة التربوية لها، وكذلك رصد وتحليل اتجاهات الصحافة الإلكترونية نحو بعض القضايا التربوية والتعليمية، كما

هدفت إلى التعريف والتقديم لتأسيس قدر من التكامل والإيضاح بين علمى التربية والصحافة الإلكترونية وليدة المنشأ الإلكتروني، بالإضافة إلى تقييم تجربة الصحف الإلكترونية فى تقديم الفكر التربوى العربى المعاصر، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها: اهتمام صحف الدراسة بقضايا التعليم الجامعي مثل التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وأعضاء هيئة التدريس والمدن الجامعية والبحث العلمي والدراسات العليا، كما اهتمت صحف الدراسة بقضايا التعليم قبل الجامعي مثل وتمويل التعليم قبل الجامعي والمناهج الدراسية والدروس الخصوصية والعنف المدرسي والغش.

٢. دراسة نيفين محمد عيسى (٢٠١٠)بعنوان: الإعلام التربوي المرئي في سوريه ودوره في غرس القيم التربوية لدى الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية التي تقدم للأطفال من خلال برامج الأطفال موضع الدراسة، وتحديد كيفية إسهام هذه البرامج في غرس القيم التربوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وقد قام الباحث بتحليل مضمون برامج الأطفال في التلفزيون العربي السوري خلال ستة أشهر معتمدا على معيار تصنيفي قام الباحث بإعداده وتطبيقه على عينة تم اختيارها عشوائيا من حلقات البرامج الموجهة للفئه العمرية من ٩-١٢سنة(برنامج غيمه- وألف سؤال وسؤال- زينة الدنيا) والمقدمة خلال ستة أشهر بحيث تبدأ من ٢٠١٠/١/١م إلى ٢٠١٠/٦/١م، ومن نتائج هذه الدراسة: تفوق برنامج (ألف سؤال وسؤال) في عرضه للقيم التربوية على برنامج (غيمه) الذي جاء في المرتبة الثانية وعلى برنامج(زينة الدنيا) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، كما لاحظت الدراسة أن البرامج الثلاثة أهملت بعض القيم التربوية تماما كذلك لم يكن هناك تكاملا بين القيم التي عرضتها البرامج.

٣. دراسة مرعي مدكور(٢٠٠٨م) بعنوان: واقع الصحافة الجامعية في مصر- دراسه وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة "صوت الجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوجه العام للصحافة الجامعية وأهم المضامين التي تقدمها، إضافة إلى الكشف عن موقع الصحافة الجامعية على خريطة الإعلام القومي(الوطني)؟، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السبيل إلى ظهور صحافة جامعيه فاعله في مجتمعها الداخلي(الجامعية) والخارجي (مجتمعها القومي)؟، وقد إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي والتحليلي للصفحات الأولى في الصحف الجامعية الصادرة عن أقسام الإعلام في مصر والبالغ عددها ١٢صحيفة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج ذات الأهمية ومنها: أن الجامعات أو المعاهد لا تعتمد بشكل أساسي على الصحف الجامعية في الإعلام عنها أو نقل رسالتها للمجتمع، كذلك أن الصحف الجامعية الحالية تعد في أغلبها مجرد وسيلة تعليمة معملية يحررها الطلاب، وكذلك من نتائج هذه الدراسة عدم إنتظام الصحافة الجامعية في الصدور، وكذلك لجوء بعض أقسام الصحافة إلى التوزيع خارج الوحدة التعليمية بعد الحصول على ترخيص من المجلس الأعلى للصحافة، إضافة إلى أن أغلب هذه الصحف فقيرة في إمكاناتها، في حين كشفت هذه الدراسة من خلال تحليل مانشرته الصحف الجامعية في مصر في صفحتها الإولى على مدى عام دراسي أن الصحافة الجامعية جميعها بما فيها "صوت الجامعة" على مدى ١٧ عددا كوسيلة إعلامية تدخل في حكم نشرة علاقات عامة من حيث المانشيت: فمصادر الصفحة الأولى(وزير التعليم العالي / رؤساء جامعات/ وكلاء جامعات/ عمداء ..... إلخ)، وموضوعاتها: (موضوعات رسمية أو عامة)، وغياب القضايا الطلابية وقضايا هيئة التدريس التي تعج بها الصحافة غير الحكومية، بالإضافة إلى أنه بعيدا عن الصفحة الأولى فإنه من النادر قيام بعض الصحف بنشر بعض الآراء المعارضه بإستثناء العمود الثابت الذي تنشره صحيفة "صوت الجامعة" بعنوان "المسكوت عنه"، للدكتورة/ عواطف عبدالرحمن، كذلك أن بعض الصحف تسير في نشر غرائب وطرائف في عناوينها الرئيسة في الصفحة الأولى، كما أوضحت هذه الدراسة ان إرتباط الصحافة الجامعية - إشرافا وإدارة- بإدارة الجامعات أو الوحدات العلمية التي تصدرها، والتعبير عنها في المقام الأول، إضافة إلى كونها معملا تدريبيا لقسم الصحافة التي يصدرها، أحد

أهم أسباب ضعفها وعدم الإهتمام بها من جانب طلاب الجامعة، وكذلك ساعد على تقييد الصحافة الجامعية وجعلها بمثابة نشرات، قيام الدولة بإلغاء اللائحة الطلابية الليبرالية الصادرة في عام ١٩٧٦م.

٤. دراسة إبراهيم السعيد (١٤٢٤هـ)بعنوان: الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الصحافة السعودية في ترتيب اهتمام المعلمين نحو القضايا التربوية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من جمهور المعلمين بمدينة الرياض كما تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على أهم القضايا التربوية التي تركز عليها الصحف محل الدراسة ، وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداتين لجمع المعلومات هما: إستمارة تحليل مضمون للصحف موضع الدراسة واستبانة لجمع البيانات من المعلمين عينة الدراسة، وقد قام الباحث باختيار عينتين، الأولى عينة تحليل المضمون وشملت خمس صحف تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة وقد بلغت الاعداد التي تم دراستها (٧٠)عددا، والثانية عينة المعلمين وشملت(٣٠٠) مفرده من المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية متعددة المراحل، وكان من نتائج هذه الدراسة: أن القضايا التي أهتمت بها الصحافة السعودية كانت متنوعة وشاملة لأبرز القضايا التربوية التي تدور في المجتمع، بالإضافة الى أن الصحافة السعودية تعتبر المصدر الأول الذي يعتمد عليه المعلمين والمعلمات في القضايا التربوية.

٥.دراسة عزب (١٩٩٤) بعنوان: دور الصحافة اليومية في الإعلام عن البحث العلمي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فلسفة الإعلام والبحث العلمي، ومعرفة واقع إهتمام الصحافة بالبحث العلمي، وكذلك المأمول من وسائل الإعلام تجاه البحث العلمي، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل محتوي مجموعة من الصحف القومية الحزبية المصرية والتي صدرت في الأسبوع الأول من يناير عام ١٩٩٤، وهذه الصحف هي: (الأهرام، الأخبار، الجمهورية، الأهالي، العربي، الشعب، الوفد،

مايو)، وكان من أبرز نتائجها: أن إهتمام الصحافة بالبحث العلمي لا يصل إلى (١%) من معظم الجرائد القومية والحزبية، ولا يمكن مقارنة إهتمام الصحف بالبحث العلمي مع إهتمامها -على سبيل المثال -بقضايا وأخبار الرياضة أو الفن.

٦. دراسة محمد السويد(١٩٩٢م) بعنوان: الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية وجوانبها التنظيمية والإدارية وكيفية عملها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب المعرفية للصحافة الجامعية(المفهوم- السمات- الأهمية- الأهداف- الوظائف- الأنواع- أبرز الإجراءات التنظيمية)، بالإضافة إلى التعرف على نشأة الصحف الجامعية وواقعها، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب الموضوعية لمضمون الصحف الجامعية، بالإضافة إلى التعرف على الجوانب الشكلية لمضمون الصحافة الجامعية، وقد إعتمدت هذه الدراسة على منهج الدراسات المسحية والذي شمل المسح الوثائقي والنظري والميداني والتحليلي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن جل هذه الصحف تعاني ضعف تقدير بعض المسئولين في الجامعات لرسالة هذا النمط من الصحف النوعية، إضافة إلى تركيزها على الأنشطة والمشاركات والرسائل العلمية، وإنجازات الجامعة في المجالات الأكاديمية، مما يجعلها أحادية الجانب من أعلى إلى الطلاب دون تفاعل مع جمهور الجامعة.

٧.دراسة هوبز(Hobbs)(1990) **بعنوان: فوائد ومساوئ إستخدام مصادر الإعلام الجماهيرية في المدارس الثانوية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فوائد ومساوئ إستخدام مصادر الإعلام الجماهيرية في الفصول الدراسية، وتأثيرها على النشء، ومدى معرفة المعلمين بمفهوم "محو الأمية الإعلامية"، على عينة عمديه من ١٣٠ معلما ومعلمة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن ٨٥% من أفراد العينة يرون أن مصادر الإعلام الجماهيرية (كأشرطة الفيديو، والحاسب الآلي) لا تستخدم بدرجة كافية لتحقيق أهداف تربوية، فيما كانت أشرطة الفيديو والأفلام من أكثر مصادر الإعلام الجماهيرية إستخداما كوسائل تعلم في الفصول الدراسية من وجهة نظر ٦٠% من أفراد العينة، مقارنة بباقي مصادر الإعلام الجماهيرية كالصحف،

والمجلات، والحاسب الآلي، كما حصلت عبارة" يتأثر النشء كثيرا بالرسائل التي يتلقونها عبر وسائل الإعلام" على نسبة عالية من تأييد أفراد العينة، بالإضافة إلى أن ٧٥% من أفراد العينة سبق لهم السماع عن مفهوم" محو الأمية الإعلامية" لكن قلة منهم تمكنوا من تعريفها بصورة مقاربة لتعريفها العلمي الصحيح.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا التعليم الجامعي المحددة في الدراسة، ومن أهم الدراسات التي تناولها الباحث في هذا المحور، مايلي:

١.دراسة الخرابشة (٢٠١٢) بعنوان: تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الإعتماد والأكاديمي في الكليات التربوية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعايير المطلوب من كليات التربية في الجامعات الأردنية تحقيقها والعمل على توفير شروطها ومتطلباتها وصولًا إلى تحقيق الإعتماد الأكاديمي بنوعيه العام والخاص الأمر الذي يضمن تحقيق درجة مقبولة من ضمان الجودة في مخرجات هذه الكليات، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: أن المعايير الموضوعة من هيئة إعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية تنسجم مع المعايير العالمية، والتي من شأنها النهوض بمؤسسات التعليم العالي الأردنية، وإنعكاس ذلك على مخرجاتها من الخرجين المؤهلين، المزودين بالعلم والمعرفة.

٢.دراسة الرويلي (٢٠١٠) بعنوان: سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية.

هدفت هذه الدراسة إلى إقتراح سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية بالمملكة العربية السعودية، وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدائها الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (٦٩٨) عضو هيئة تدريس، وكان من أبرز نتائجها: حرص الجامعات السعودية على نشر أبحاثها في المجلات العلمية المحكمة، وإعطاء البحث العلمي أهمية كبري، والسعي لتحقيق الجودة الشاملة فيما يخص البحث العلمي، وإلتزام الجامعات السعودية بمبدأ الإستقلالية في مناهجها البحثية، والسعي إلى التفاعل مع قضايا المجتمع المحلي وبحثها، وإقامة الكراسي العلمية لتنويع مصادر تمويل المشروعات

العلمية، كما أنها تتوفر بها ميزانية مستقلة للبحث العلمي، كما أوضحت الدراسة أن من أبرز سبل تطوير البحث العلمي، تنويع مصادر التمويل الجامعي، وزيادة المخصصات المالية الخاصة بالبحوث الجامعية، والتقويم المستمر للبرامج البحثية، وتوثيق الشراكة الإستراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلية، والشراكة مع الدول الأخرى للاستفادة من الخبرات البحثية.

٣.دراسة نبيلة الكندري (٢٠١٠) بعنوان: دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أراء طلبة جامعة الكويت حول دور أعضاء هيئة أعضاء التدريس في تطوير الجانب الأكاديمي للطالب من خلال إهتمامهم بإرشادهم أكاديميا في أثناء قيامهم بدورهم في العملية التدريسية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (٤٣٤) طالب وطالبة، وكان من أبرز نتائجها: أن الطلاب أوضحوا وجود بعض الأهتمامات من قبل أعضاء هيئة التدريس بتطوير الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تشجيعهم بإستشارتهم في المجال الأكاديمي، وتوجيههم في أداء واجبات المقرر وأنشطته، وتقديم التغذية الراجعة حولها، وتقديم النصائح لتجنب الرسوب في المقرر الدراسي، في حين لوحظ قلة إهتماماتهم بتوجيه الطلاب وإرشادهم في اختيار الكليات والتخصصات العلمية التي تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم والوظيفة المهنية التي يرغبون بها مستقبلًا.

٤. دراسة بلقيس الشرعي (٢٠٠٩) بعنوان: دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أراء الطلاب وتحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج بناءً على متطلبات معايير الإعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم، كما هدفت إلى تقديم توصيات تساعد على تجويد المعايير وتطويرها بما يتوافق مع الطالب العماني، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وكان من أبرز نتائجها: أن البرنامج يسير إلى الهدف

المرسوم نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الإعتماد الأكاديمي، وتحقيق الإعتراف الأكاديمي وتمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن، وذلك عن طريق الإرتفاع بمستوي البرامج المقدمة والعمل بها.

التعليق على الدراسات السابقة

لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الصحافة التربوية والإعلام التربوي، وذلك لما للصحافة دور فعال في تناول ومعالجة كثير من القضايا التربوية سواء كانت في الصحافة المكتوبة أو المرئية والمسموعة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج التحليلي، كما اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة إستمارة تحليل المضمون. وقد إختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث العينة (صحيفة رسالة الجامعة) حيث تناولت هذه الدراسة صحيفة رسالة الجامعة، بينما تنوعت العينة في الدراسات الأخرى بين صحف رسمية وصحف جامعية وطلاب وطالبات ومسؤولين ومسئولات الإعلام التربوي وبرامج تلفزيون. كما تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها الرئيس حيث ركزت هذه الدراسة على تناول صحيفة رسالة الجامعة الإعلامي لبعض قضايا التعليم الجامعي، من حيث تناولها لقضايا محددة، فيما ركزت الدراسات الأخرى على الدور التي تقوم به الصحافة أو الإعلام، أو دراسة واقع الصحافة الجامعية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وإبراز أهميتها وإختيار المنهج المناسب لنوعية الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة للموضوع، كما أستفاد الباحث من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.

منهجية الدراسة:

وفقا للأهداف الرئيسية للدراسة، فإن الاطار المنهجي سوف يعتمد على تحليل المضمون لجميع أعداد صحيفة رسالة الجامعة الصادرة في الفترة من ٢٠٠٧/١/١م إلى ٢٠١١/١٢/٣٠م، حيث بلغ مجموع الأعداد لهذه الفترة (١٧٤)، بدأت من العدد رقم (٩٠٧)، وإنتهت بالعدد رقم (١٠٨١).

وقد قسم الباحث فئات التحليل إلى نوعين رئيسين هما: فئة الموضوع"ماذا قيل" وفئة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية"كيف قيل" ويتضمن النوعان الرئيسان لفئات التحليل عدة فئات فرعية(عطية، ٢٠١٠). وقد إتبع الباحث الإجراء التالي:

قام بتحديد وحدات التحليل حيث إعتبر أن صحيفة رسالة الجامعة وحدة التحليل، ثم قام بتحديد فئات التحليل كما يلي:

١.فئة الشكل، وتشمل: فئة شكل التحرير الصحفي، وفئة المساحة الصحفية.

٢.فئة المضمون، وتشمل:

أ. فئة موضوع المضمون، وتشمل قضايا التعليم الجامعي المحددة في الدراسة وهي: البحث العلمي، والجودة، والإعتماد الأكاديمي، والإرشاد الأكاديمي.

ب. فئة المصدر داخل الموضوع.

ج. فئة موقع القضية المنشورة.

كما أضاف الباحث فئات فرعية أخرى(جاءت ضمن البيانات الأساسية في إستمارة التحليل)، يمكن تصنيفها ضمن فئات"متى قيل" وذلك لتحديد رقم العدد للصحيفة والتاريخ الذي طُرحت فيه قضايا التعليم الجامعي، وتضم هذه الفئات:

- رقم العدد: (من العدد ٩٠٧ إلى العدد ١٠٨١)
- التاريخ: (من يناير ٢٠٠٧ إلى ديسمبر ٢٠١١).

وقد قام الباحث بتصميم إستمارة تحليل مضمون قام بعد إستكمال إجراءات التأكد من صدق وثبات الأداة بتطبيقها على مجتمع البحث الذي بلغ (١٧٤) عدد وقد بلغ عدد صفحاتها (٦٢٠٠) صفحة، بمعدل بلغ في المتوسط (٣٦) صفحة لكل عدد. حيث قام بإستعارة جميع أعداد الصحيفة من مقر صحيفة رسالة الجامعة، وإطلع على جميع الأعداد كما إطلع على جميع المواد الصحفية المنشورة فيها، ثم حدد المواد المتعلقة بقضايا التعليم الجامعي التي تنطبق عليها شروط البحث، وقام بتحليل مضمون الصحيفة من خلال إستمارة تحليل المضمون، وقد قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية، والتي إقتصرت على:حساب التكرارات، حساب النسب المئوية.

النتائج والتوصيات:

تناول الباحث في هذه الدراسة أربعة قضايا رئيسية من قضايا التعليم الجامعي هي: البحث العلمي، والجودة، والإعتماد الأكاديمي، والإرشاد الأكاديمي. ثم قام بتقسيم كل قضية إلى عدة قضايا فرعية، وذلك بناءً على الدراسة الإستطلاعية التي قام بها لصحيفة رسالة الجامعة، ورأي المحكمين لإستمارة تحليل المضمون. حيث قام بتحليل كل محتوى الصحيفة المتعلق بقضايا التعليم الجامعي من خلال جداول تفريع صممها الباحث بنفسه، وقد بلغ عدد المواد التي تم تحليلها (٣٨٥٩) مادة منها (٢٤٢٠) خبرًا و(٤١٤) مقالاً و(٢٣) تحقيقًا و(٤٣٩) تقريرًا و(٢٢) صورة صحفية و(١٣٩) مقابلة و(١١) كاريكاتيرًا و(٣٩١) أخرى، وقد توصل إلى أن: أكثر قضايا التعليم الجامعي التي طرحتها صحيفة رسالة الجامعة في الفترة من ٢٠٠٧/١/١م إلى ٢٠١١/١٢/٣٠م، هي:

١. القضايا المتعلقة بالبحث العلمي وبلغت نسبتها من مجموع قضايا التعليم الجامعي المطروحة في الصحيفة (٧٠,١%).

٢. القضايا المتعلقة بالجودة وبلغت نسبتها من مجموع قضايا التعليم الجامعي المطروحة في الصحيفة (٢١,٣%).

٣. القضايا المتعلقة بالإعتماد الأكاديمي وبلغت نسبتها من مجموع قضايا التعليم الجامعي المطروحة في الصحيفة (٥,٩%).

٤. القضايا المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وبلغت نسبتها من مجموع قضايا التعليم الجامعي المطروحة في الصحيفة (٣,٤%).

وكان من أهم توصيات الدراسة مايلي:

١. أن تقوم وزارة التعليم العالي بالتفاعل والمشاركة وذلك بطرح رؤاها حول مختلف قضايا التعليم الجامعي والتعقيب على مايطرح في الصحافة الجامعية.

٢. أن تقوم مراكز البحوث بدور أكبر في المبادرة بطرح القضايا المتعلقة بالتعليم الجامعي وبالتفاعل مع مايطرح من قضايا التعليم الجامعي في الصحافة الجامعية.

٣. أن تولي صحيفة رسالة الجامعة قضايا التعليم الجامعي إهتماماً أكبر ضمن صفحتها الأولى.

٤. أن تتواصل الصحيفة مع المسئولين في الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس والكتّاب والتربويين، للعمل على طرح قضايا التعليم الجامعي والتفاعل مع مايطرح من قضايا في الصحيفة.

٥. أن تقوم الجامعات بتخصيص ميزانية لصحفها الجامعية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية.

١. إدريس، جعفر؛ أحمد، أحمد عثمان؛ الأختر، عبدالرحمن (٢٠١٢). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية :دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة. **مجلة أماراباك**،٣(٧)، ٤٥.

٢. البيلاوي، حسن؛ وأخرون(٢٠٠٦). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد والأسس والتطبيقات**.(ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣. الوادي، محمود؛ الزعبي، علي (٢٠١١). **أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي**. دمشق: دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة.

٤. الزهراني، علي عبدالقادر (١٤٢٨هـ). **الدراسات العليا بالجامعات السعودية دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل** . رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

٥. الكندري، نبيلة يوسف (٢٠١٠).دور الإستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب الجامعي في جامعة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،** جامعة الكويت، العدد١٣٦، ٧١-١٠٨.

٦. المالكي، حمده محمد (٢٠١٠). **تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

٧. المناسيه، أمين (٢٠١٠). **البيان في قواعد البحث العلمي ومناهجه وتحقيق المخطوطات ومصادر الدراسات الإسلامية.** عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

٨. النجار، فائز؛ النجار، نبيل؛ الزعبي، ماجد (٢٠١٠). **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي.** عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٩. السويد، محمد (٢٠٠٩). **الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية** .الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

١٠. السعيد،إبراهيم(١٤٢٤هـ).**الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض.

١١. السعيد، سعيد(٥ ديسمبر ٢٠٠٩).نظرة إبداعية.**رسالة الجامعة**.مقالات.٦.

١٢. السفاسفه، محمد إبراهيم (٢٠١٠). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**.الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

١٣. العبيدي، محمد؛ العبيدي، ألاء (٢٠١٠). **طرق البحث العلمي.** الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

١٤. الفليج، عبدالله:**مقابلة شخصية مع الباحث**.الرياض: ١٤٣٥/١/٢٢هـ

١٥. القحطاني، محمد(٥ ديسمبر٢٠٠٩).مرحبا بالاصفار الثلاثة.**رسالة الجامعة**. مقالات.٨.

١٦. الرويلي، نواف (٢٠١٠). **سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

١٧. الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٩)دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الإعتماد الأكاديمي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، كلية التربية، جامعة السلطان، ٤(٢)، ١-٥٠.

١٨. الخطيب، محمد(٢٠٠٣). **الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي في التعليم**. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

١٩. الخرابشة، عمر (٢٠١٢). تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية. **المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**، الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية.

٢٠. باشيوه، لحسن؛ البرواري، نزار؛ السامرائي، عدنان (٢٠١٠).**البحث العلمي مفاهيم، أساليب، تطبيقات**. الرياض: دار الوراق للنشر والتوزيع.

٢١.وزارة الإعلام(١٣٩٥).**خطاب من وزير الإعلام إلى مدير عام جامعة الرياض بشأن صدور الموافقة السامية على السماح للجامعة بإصدار "رسالة الجامعة"**.المملكة العربية السعودية.م/و/٧١.

٢٢. يسن، أيمن(٢٠١٠). إتجاهات الصحافة الإلكترونية نحو بعض قضايا الفكر التربوى فى ضوء التحديات الحضارية المعاصرة،رسالة دكتوراه، جامعة بنها،كلية التربية، بنها.

٢٣. مدكور، مرعي(٢٠٠٨، مايو).**واقع الصحافة الجامعية في مصر- دراسه وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة "صوت الجامعة"**. المجلة العربية للإعلام والاتصال ،٣، ١٣٥-١٦٦.

٢٤. محمود، سعيد؛ وناس، السيد(٢٠٠٣).**قضايا في التعليم العالي والجامعي**. الزقازيق:دار آيات للطباعة والكمبيوتر .

٢٥. مكتب التربية العربي لدول الخليج(١٩٩٠).**الارشاد التربوى في جامعات دول الخليج العربيه**.الرياض.

٢٦. مريزيق،هشام؛الفقيه،فاطمة(٢٠٠٨).**قضايا معاصرة في التعليم العالي (ط١)**. عمان: دار الرايه للنشر والتوزيع.

٢٧. مرسي، وفاء حسن (٢٠٠٦).الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج: دراسة حالة كلية التربية بعبري.**مجلة كلية التربية** ، جامعة الأسكندرية، ١(١٦).

٢٨. نوفل، محمد؛ أبو عواد، فريال (٢٠١٠). **التفكير والبحث العلمي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٩. عبدالعال، هناء أحمد؛ أحمد، عزام (٢٠١٠). تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة، **المؤتمر الثامن عشر: تطوير التعليم في الوطن العربي** ،بني سويف: جامعة بني سويف.

٣٠. عبدالفتاح، فيصل(٢٠١١). **قواعد كتاب البحوث التربوية والنفسية وتوثيقها**. الرياض : جامعة الملك سعود .

٣١. عزب، محمد علي(١٩٩٤).دور الصحافة اليومية في الإعلام عن البحث العلمي.**بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر"التعليم والإعلام"**، رابطة التربية الحديثة، جامعة عين شمس، مصر.

٣٢. عيسى، نيفين(٢٠١٠م).**الإعلام التربوي المرئي في سوريه ودوره في غرس القيم التربوية لدى الأطفال.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

٣٣. ربيع، هادي (٢٠٠٣). **الارشاد التربوي : مبادئه وادواره الاساسيه.** الأردن: الدار العلميه الدوليه للنشر والتوزيع.

٣٤. ربيع، هادي مشعان(٢٠٠٨). **الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث.** عمان: مكتبة المجتمع العربي.

٣٥. ربيع، عبد الجواد(٢٠٠١،يوليو).**قارئية الصحف الجامعية لدى طلاب الجامعات المصرية.مجلة كلية الآداب،المجلد،**٨٣-١٣٠.

٣٦. رجب، إبراهيم(٢٠٠٥). **مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية السلوكي.**عمان: مكتبة المعهد.

٣٧. رسالة الجامعة(٥ديسمبر ٢٠٠٩).إستحداث جوال وموقع الكتروني برسالة الجامعة. **العدد ١٠٠٠**. تقرير.٤٦.

٣٨. **رسالة الجامعة**:(الرياض) العدد١٠٠٠,١٤٣٠/١٢/١٨ه.

٣٩. شافعي، أحمد (٢٠٠٨)مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة.**مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، ١٣٥(٣)، ١٣٩-١٨٢.

٤٠. خليل، نبيل سعد (٢٠١١). **إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

42. Hobbs, Renee(1990). "The Uses (and Misuses) of Mass Media Resources in Secondary Schools" . Babson college, Wellesely, MA.